

بيان أعمال مجمع اللغة العربية بدمشق (١)

خلال دورة عام ١٩٦١/١٩٦٢

يطيب لي قبل أن نفرق في انتهاء هذه الدورة أت أقدم الى السادة الزملاء ملخصاً عن الاعمال التي حققها المجمع خلال هذه المدة من الزمن .

١ - الشؤون الإدارية :

أ - عقد المجمع خلال الدورة المذكورة خمس جلسات عاج فيها وضع المجمع الجديد بعد أن تم اعلان الجمهورية العربية السورية . وقد وجد المجمع أنه لا بد من تصحيح وضعه القانوني لكي يستطيع الدوام على اعماله .
ولذلك أقر مشروع قانون جديد مستمداً أحكام مواده من أفضل ما كان موجوداً في القوانين السابقة .

ب - وأقر المجمع أيضاً مشروع موازنته لعام ١٩٦٢/١٩٦٣ وهو المشروع الذي وضعته اللجنة الادارية ، وقد بلغ مجموع أرقامه (٤٩١٠٠٠) ل س الا انه بعد مناقشة ذلك المشروع في لجنة الموازنة العامة بوزارة المالية ، خفض الرقم إلى (٣٨٩٠٠٠) ل س وكان ذلك بزيادة (٢٠٠٠) ل س على موازنة السنة الحالية (٢) .

(١) بيان ألقاه أمين المجمع في جلسة المجلس الختامية المؤرخة في ١٩٦٢/٥/٢٦ . وقد سقطت تمة هذا البيان الذي نعر في الجزء السابق من هذه المجلة فرأينا اعادة نصره كاملاً .

(٢) أقر مجلس الوزراء اضافة (٤٠٠٠٠) أربعين ألف ليرة سورية على الموازنة للتدفئة المركزية وبذلك بلغ الرقم النهائي للموازنة عن (١٨) شهراً (٥٧٤٠٠٠) ألف ليرة سورية .

ج - نال مكتب المجمع بعد مراجعات طويلة موافقة المراجع على مضاعفة تعويضات السادة أعضاء المجمع عن الجلسات والأعمال العلمية التي يكفونهم .
وشمل هذا التعويض الأدباء والباحثين من غير الأعضاء ممن يشاركون في تحرير المجلة أو تحقيق بعض أغراض المجمع . وقد قررت اللجنة الإدارية رفع مكافآت الذين يكفون تحقيق المخطوطات التي ينشرها المجمع الى (٤٠) ل س عن كل ملزمة مطبوعة ، وكذلك اهداء المحقق (٢٥) نسخة من كتابه . وقد عمل المجمع بهذه التعديلات من تاريخ اقرارها .

٣ - الشؤون العلمية :

حقق المجمع في نشر التراث وغيره من المؤلفات العلمية رقماً قياسياً لم يلبه من قبل ، فقد أنجز تحقيق عشرة مخطوطات صدر أكثرها وصتدر البقية في وقت قريب . وهذه المخطوطات هي :

١ - الجزء الثاني من كتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي : بتحقيق الأستاذ

عز الدين التنوخي

٢ - كتاب الإتياع لأبي الطيب اللغوي : بتحقيق الأستاذ عز الدين التنوخي

٣ - الجزء الثاني من كتاب النوادر لأبي مسحل عبد الوهاب بن حريش :

بتحقيق الدكتور عزة حسن .

٤ - كتاب الكتاب لابن الأبار : بتحقيق الدكتور صالح الأشر

٥ - الجزء الأول من كتاب حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر

أحمد الرزاق البيطار : بتحقيق الأستاذ محمد مهيبة البيطار .

٦ - تاريخ مدينة دمشق للعافظ ابن عساكر (المجلد التاسع) : بتحقيق

الأستاذ محمد أحمد دهمان .

٧ - أخبار الوزيرين لأبي حيان التوحيدي : بتحقيق الأستاذ محمد بن تاديت

• الطنجي

٨ - الجزء الثالث من خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الأصفهاني (نسمة

شعراء اليمن والحجاز) : بتحقيق الدكتور شكري فيصل •

٩ - الأبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي : بتحقيق الأستاذ عز الدين التنوخي •

١٠ - الجزء الأول من التاريخ الجامع في أخبار أبي العلاء المعري وآثاره

لسليم الجندي : بتحقيق الأستاذ عبد الهادي هاشم •

وأما الكتب العلمية التي باشر المجمع طبعا فهي :

١ - معجم المصطلحات الحراجية (بالانكليزية والفرنسية والعربية) للأستاذ

الرئيس الأمير مصطفى الشهابي •

٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (قسم علوم القرآن) : للدكتور

عزة حسن •

٣ - فهرس مجلة المجمع العلمي العربي (الجزء الثاني) : وضعه الأستاذ

عمر رضا كحالة •

ويضاف إلى ما تقدم ذكره مواصلة إصدار المجلد السابع والثلاثين من مجلة

المجمع العلمي العربي •

٣ - الأعضاء :

انضم الى مجتمنا ثلاثة من الأعضاء العاملين ، وهم : الدكتور أمجد الطرابلسي

والأستاذ محمد المبارك والدكتور شكري فيصل ، وقد استقبل المجمع في جلسة

علنية الأستاذ محمد المبارك والدكتور شكري فيصل ، فألقى فيها كل منهما
بمخفاً عن سلفه .

٤ - الوفيات :

فقد مجتمنا عضواً من أعضائه العاملين المؤسسين ، وطما من أعلام الفكر
والأدب والسياسة ، ورائداً من رواد النهضة الحديثة في الدبار الشامية .
وهو زميلنا المرحوم فارس الخوري . وقد نشر المجمع في مجلته ترجمة
موجزة للفقيه .

٥ - دار الكتب الظاهرية :

تشكو إدارة دار الكتب من ضيق المكان بسبب كثرة المطالعين وزيادة
الكتب الواردة إليها ، وتطلب توسيع قاعات القراءة والمستودعات والعمل على
عزل دار الكتب عن الدور المجاورة والحمام ، لدرء تسرب أخطار الحريق من
الجوار إليها . وقد رصد المجمع لهذه الغاية في موازنة عام ١٩٦٢/١٩٦٣ مبلغ
(١٠٠٠٠٠) ل س للاستملاك والانشاء ، ونأمل أن نباشر العمل بعد اقرار
الموازنة لتحقيق هذه الرغبة الملحة .

ورد الى دار الكتب من أول تموز ١٩٦١ حتى غاية هذا التاريخ (٢٢)
مخطوطة نادرة و (٢٥٠٤) كتب عربية وأجنبية و (١٣٧٣) عدداً من
مجلات عربية وأجنبية ، وصورت شعبة التصوير (٣٧٤) مخطوطة . ووضع
أمين المخطوطات الدكتور عنزة حسن فهرساً لقسم علوم القرآن على ما مر ذكره
وهو بواصل العمل على انجاز فهرس بقية العلوم . وأهدت المديرية العامة للدوائر

العقارية الى دار الكتب الظاهرية لقاء ثمن رمزي كمية من ورق التصوير
تبلغ قيمتها (٢١٠٨٤) ل س مساعدة منها على تصوير مخطوطات المكتبة
فاستحقت بهذا العمل شكر الجميع .

وتسير دار الكتب سيراً حسناً فقد أدخلت تحسينات كثيرة وزاد عددهم وظيفتها
ومستخدماتها كما زاد اقبال القراء عليها . وستمعمل في مطلع الشهر القادم على
زيادة ساعات القراءة حتى تصبح اثني عشرة ساعة في اليوم .

دمشق في ٢٦/٥/١٩٦٢

الأمين

جعفر الحسني